الأنباء
الاربعاء 13 يوليو 2016

أنباء سورية

رغم إعلانه تمديد الهدنة 3 أيام إضافية

النظام يواصل عملياته.. وإيران ترسل مئات العسكريين إلى حلب

منظمة خيرية كندية تؤكد مقتل مدنيين وجرحى في غارة على مستشفى ميداني في إدلب

عواصم ـ وكالات: أعربت الأمم المتحدة أمس في بيان لهـا في جنيف أمس، عن قلقها البالغ إزاء تصاعـد حدة القتال داخـل وحول مدينة حلب، والتي ادت الى اغلاق طريق الكاسـتيلو الممر الوحيد لمناطق سـيطرة المعارضة شرق حلب. واشارت المنظمة الدولية إلى أن ما يقدر بنحو 300 ألف شخص يقيمون في مدينة حلب الشرقية يعتمدون على هذا الطريق والذي يسمح بتدفق الإمدادات الإنسـانية والسلع التجارية والحركة المدنية.

وجاء ذلك وسط معلومات أوردتها مصادر معارضة عن أن إيران أرسلت المزيد من القوات البرية عبر طائرات الشحن العسكرية والمدنية خلال الأيام القليلة الماضية، وخاصة أيام عيد الفطر. وكشـف موقع «زمان الوصل» نقلا عما وصفه بـ«مصادر خاصة لدى النظام»، وصول ما بين 3 و5 طائرات «بوينغ» تتسع الواحدة لأكثر من 300 مقاتل، أو «هيركوليز» تتسع الواحدة لحوالي 100 مقاتل. واكدت المصادر أن الطائرات كانت تصل ليلا إلى مطار دمشق الدولي وتفرغ حمولتها من العناصر العسكرية الإيرانية في ساحة المطار، حيث يتم على الفور إخلاء حمولة كل طائرة على متن باصات عسكرية إلى مناطق عسكرية تحت تسيطر عليها القوات الإيرانية. وقالت: إن أكبر تلـك المناطق يقع قرب منطقة «جديدة الشيباني»، إضافة إلى معسكر كبير يقع شـمال مطار دمشق الدولي ويمنع العسكريين السوريين من الدخول إليه.

وذكرت المصادر أن معظـم الواصلين على متن الطائرات الإيرانيـة كانوا يرتدون البزات العسـكرية، ما يعني أن العناصر الواصلة إلى سورية من إيران عناصر في الجيش الإيراني.

وأكدت أن سبب زيادة زج القوات الإيرانية في سورية يعود الى اتخاذ إيران قرارا باحتلال حلب بالكامل مهما كلفها الأمر من قوات.

وتزامنت هذه المعلومـات مع اعلان النظام السوري تمديد التهدئة في كامل انحاء سورية لمدة 72 سـاعة للمرة الثانية على التوالي، في وقت يواصل عملياته العسكرية وقصفه وغاراته في حلب وادلب وريف دمشق.

واعلنت قيادة الجيش السوري في بيان نقلته وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) «تمديد مفعول تطبيق نظام التهدئة في جميع اراضي الجمهورية العربية السورية لمدة 72 ساعة» بدءا من فجر أمس وحتى منتصف ليل غد الخميس. ومنذ اعلانها للمرة الاولى في السادس من يوليو لمناسبة عيد الفطر ثم تمديدها مرة اولى، لم تسر الهدنة على منطقة حلب التي تشهد معارك عنيفة بين قوات النظام والفصائل المعارضة يتخللها قصف جوي وبالقذائف.

وتدور معارك عنيفة في مدينة حلب وتحديدا فـي منطقتي بني زيد الواقعة على خط تماس بين قوات النظام والفصائل، ومنطقة الليرمون الصناعيـة عنـد الاطراف الشـمالية الغربية للمدينة.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبدالرحمن ان «قوات النظام تمكنت من التقدم في الليرمون وسيطرت على مبان عدة»، وتتزامن المعارك «مع قصف جوي روسي وسوري على مناطق الاشـتباك». وتستخدم الفصائل المقاتلة منطقتي بني زيـد والليرمون لاطلاق القذائف على المواقع التي يسيطر عليها النظام فـي الاحياء الغربية. ولذلك تسـعى الاخيرة، وفق عبدالرحمن، لابعاد خطر القصف عن هذه الاحياء، حيـث قتل اكثر مـن 40 مدنيا جراء القذائف الجمعة.

من ناحية أخرى، أكدت منظمة خيرية دولية وعامل إغاثة إن غارة جوية استهدفت مستشفى ميدانيا في أحسم بمحافظة إدلب السورية أمس الاول مما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص بينهم طفـل. وقال اتحاد منظمـات الرعاية والإغاثة الطبية الكندي إن مستشـفى الشفاء كان يقدم الرعاية الصحية للسكان المحليين والكثيرون منهم مشردون فارون من مناطق أخرى في البلاد.

في غضون ذلك، أعلن تنظيم داعش مقتل 17 شخصا في صفوف قوات النظام والميليشيات الموالية له بريف حمص الشـرقي أمس الأول. وأوضحت وكالة «أعماق» المقربة من التنظيم أن 17 قتيلا و20 جريحا سقطوا خلال مواجهات مع التنظيم قرب صوامع حبوب «تدمر».

وأضافت أن مقاتلي «داعش» صدوا هجوما لقوات النظام على تلة «الأبراج» جنوبي شرقي مدينة «تدمر».

من جهتها قالت «شـبكة تدمر الإخبارية»: إن 8 من عناصـر تنظيم داعش لقوا مصرعهم خلال الاشـتباكات على أطراف المدينة، وقامت قوات النظام بجلبهم إلى «تدمر» ووضعهم في ساحتها ومثلت بجثثهم.

جنود اسرائيليون يحرسون جرافة تنقب داخل الحدود السورية قرب قرية بير عجم في الجولان (رويترز)

الائتلاف الوطني يؤكد أنه «لا تغيير في السياسة التركية تجاه الثورة السورية»

لافروف يتهم ديمستورا بالعجز والتخلي عن مسؤولياته

عواصم ـ وكالات: انتقد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس وبشكل غير مسبوق، موفد الامم المتحدة الخاص لسورية ستافان ديمستورا واتهمه بـ«التخلي عن مسؤولياته»، مشيرا الى انه سيبحث مع نظيره الاميركي جون كيري خلال زيارته لموسكو بعد غد، سبل مكافحة تنظيم جبهة النصرة.

وسيحاول كيري التوصل مع المسؤولين الروس الى ارضية تفاهم مشتركة حول الازمة في سورية، بحسب ما اعلنت وزارة الخارجية الاميركية. كما سـيبحث الوضع في اوكرانيا والتوتر بين ارمينيا واذربيجان حول منطقة ناغورني قره باغ المتنازع عليها.

واعرب لافروف خلال زيارة لباكو عن «قلقه حيال تخلي الموفد الدولي مؤخرا عن مسؤولياته».

وقال ان ستافان ديمستورا «لا يتوصل الى الدعوة لجولة المفاوضات المقبلة بين السوريين» في حين اعلن الموفد الدولي في نهاية يونيو انه يأمل في الدعوة الى دورة جديدة من مفاوضات السـلام في يوليو بدون تحديد تاريخ لذلك.

واضاف ان الموفد الدولي «يقول انه اذا اتفقت روسيا والولايات المتحدة فيما بينهما حول سورية، عندها ستنظم الامم المتحدة سلسلة جديدة من المشاورات بين السوريين»، وعلق «هذا ليس النهج المناسب».

وقبل يومين من زيارة كيري الى موسـكو، قال لافروف ان سبل مكافحة تنظيم جبهة النصرة، فرع القاعدة في سورية، ستكون في صلب محادثاتهما.

من جهـة أخرى، قال رئيس الائتلاف السـوري المعارض أنس العبدة، إن الائتلاف تلقى «رسائل من تركيا» تفيد بشكل واضح بأنه «ليس هناك أي تغييرات في السياسة التركية تجاه النظام السوري، وأن دعم تركيا للحراك السوري والثورة السورية لن يتغير، وأن أساسيات هذه السياسة ما زالت قائمة».

وفي مؤتمر صحافي للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أمس في اسطنبول، أوضح العبدة أن هذه التطمينات تلقاها الائتلاف «من وزارة الخارجية التركية» مضيفا أنه حتـى «التطبيع (التركي) مع روسيا قد يستفيد منه الشعب السوري».

ورأى أنه «بالنسبة إلى أصدقاء الشعب السوري، هم أحرار في علاقاتهم، ولكننا نتمنى أن يبقوا ملتزمين في سياساتهم تجاه الشعب السوري»، مضيفا: «هذه الثورة مستمرة منذ 5 سنوات، وهذا بحد ذاته معجزة، وبالتالي فإن الشعب السوري ماض في خياراته فيما يتعلق بالحرية، على الرغم من المؤامرات».

وحـول قضية تجنيس السـوريين فـي تركيا، أوضح أنه «مازال مـن المبكر الحديث عن موضوع منح السوريين الجنسية التركية، وفي تركيا هنالك قانون للتجنيس، ولا ينطبق فقط على السوريين، بل على كل شـخص موجود في تركيا، وهذا الأمر عائد لجهات التشـريع في تركيا، ما يهمنا فقط أن يكون تطبيق هذا القانون على الجميع بشكل عادل».

وطالب العبدة «الجامعة العربية، في عهد رئاستها الجديدة، بأن تبادر للوقوف إلى جانب الشعب السوري في معاناته، وأن تعقد اجتماعا لمجلسها الوزاري، يدين الاحتلال الإيراني والروسي لأراضي سورية وانتهاك سيادتها، وتورطهما في قتل الشعب السوري.

أنباء لبنانية

وزير الخارجية الفرنسي: لبنان أولوية الأولويات بالنسبة لنا والحل الرئاسي فيه لن يأتي من الخارج

ملف النفط والغاز غاب عن جلسة الحكومة.. وإيرولت لم يوفق مع الإيرانيين

بيروت ـ عمر حبنجر

لم يكن في وارد احد الرهان على نجاح زيارة وزير الخارجية الفرنسية جان مارك ايرولت الى بيروت بتأمين نصاب الجلسة الـ 42 لانتخاب رئيس للجمهورية اليوم او بتزكية احد المرشحين، فالجو الدولي ليس مناسـبا، ولا التركيبة اللبنانية في طور القبول، الا انه مما لا شـك فيه ان هذه الزيارة حركت السواكن الرئاسـية، وشحنت الخاملين بالقليل من الطاقة المشجعة على الاقتناع بأن الفراغ الرئاسي همّ بل مصيبة وطنية جامعة، الكل فيها خاسر، بمعزل عن سراب الفوز الذي يتراءى للبعض عبر المحرقة الدولية المشـتعلة في المنطقة.

الوزيـر الفرنسـي اعطى اولوية زيارته اللبنانية للكتيبة الفرنسـية في القوات الدولية العاملة فـي الجنوب بموجب القرار الدولي 1701 (اليونيفيل)، فانتقل عصرا من مطار رفيق الحريري الدولي فور وصوله آتيا من باريس على متن طائرة خاصة بواسطة مروحية الى مقر القوات الدولية في الناقورة، ومن هناك اطلق جملة عناوين في الذكرى العاشـرة لاندلاع حرب يوليو بين حزب الله واسرائيل، حيث اعتبر ان استقرار «الخط الازرق» اولوية فرنسـية، واكد التزام فرنسا بالبقاء ضمن «اليونيفيل» حيث تشـارك بـ 850 عنصرا، ودعمها للشعب اللبناني، مع طمأنة الاسرائيليين الى ضمانها السلام والامن للجميع، وتحذير من الاخطار التي تهدد لبنان ما يوجب ابقاءه بمنآى عن النزاع السوري.

وبعودتـه الـى بيـروت، استهل الوزير الفرنسي لقاءاته باستقباله الرئيس سعد الحريري الذي حضر خصيصا من الخارج للقاءه وغادر بيروت بعد اللقاء مباشـرة لارتباطه بأعمال في الخارج، وتناولت محادثاتهما التي جرت بحضور السـفير الفرنسـي ايمانويل بون ملف النزوح السوري.

وزير الخارجية الفرنسي جان مارك ايرولت مصافحا د. سمير جعجع بحضور العماد ميشال عون (محمود الطويل)

ثـم كان لقاؤه مـع العماد ميشال عون فالوزير سليمان فرنجيـة يرافقه الوزير روني عريجي ثم د.سـمير جعجع، وتلت ذلك إقامته مأدبة عشاء على شرف القيادات اللبنانية. وكرر ايرولت على مسامع ضيوفه واكثر من مرة ان الحل للبنان لن يأتي من الخارج، وهذا ما يتعارض مع تأكيدات رئيس مجلس النواب نبيه بري ان الحل الرئاسي في لبنان يبدأ بالحوار السعودي ـ الايراني.

وتقـول مصـادر متابعة لمحادثات الوزير الفرنسـي لـ «الأنبـاء» ان الوزير حاول ان يحصل على موقف ايراني مساعد على انتخاب رئيس للبنان، ولم يوفق، بسبب اصرار الايرانيين على «لازمة» ان الرئاسة شأن اللبنانيـين، وانه لـو لم تكن الزيارة مقررة منذ شهرين لكان صرف النظـر عنها. واضافت المصـادر ان ايرولت حاول في زيارته السريعة الى بيروت ملء سـلته الفارغة من اي تجاوب ايراني، بإبراز اسـتمرار دعم فرنسـا لأمن واستقرار لبنان وجيشـه، وتاليا التأكيد على الدور الفرنسي في المنطقة، مع الحرص على الانصات باهتمام لطروحاتهم عن التفاهم.

واستكمل ايرولت محادثاته امس بلقاء رئيس حزب الكتائب سـامي الجميل وكتلة الوفاء للمقاومة برئاسة النائب علي فياض، وزار الرئيسين نبيه بري وتمام سلام والبطريرك الماروني بشـارة الراعـي كل في مقره، وختم بمؤتمر صحافي مسائي مشـترك مع وزير الخارجية جبران باسيل.

وبعد زيارته الرئيس سلام، وجه ايرولت نداء للجميع من اجل تحمل المسؤوليات والعمل لايجاد حل سياسـي، وقال ان الوضع السياسي المعقد في لبنان يوجب الخروج من هذه الازمة، واكد ان لبنان كان وسـيبقى من اولوية الاولويات بالنسبة لفرنسا.

في هـذه الاثناء، غاب ملف النفط والغاز عن اجتماع مجلس الوزراء امس بقرار من رئيس الحكومة تمام سلام الذي قرر تجنب الاحراج الذي قد يسببه له السـير باتفاق نفطي غابت عنه الحكومة كحكومة وتركت شأنه لرئيس المجلس ولوزير الخارجية حصرا، الامر الذي اثار حفيظة الحلفاء قبل الخصوم. وعلى هذا، فإن تحول مجلس الـوزراء الى التقريـر المقلق عن الحالة المالية الذي عرضه وزير المال علي حسن خليل في مجلس الوزراء امس لن يبدل في اتجاهات الرياح السياسية، وكذلك فإن الاجماع على خطورة الظرف لن تحمل اللجان النيابية التي ستنطلق اليوم الى التوافق على قانون انتخابي ولا مجلس النواب على انتخاب رئيس.

ورد خليل على هذا الوضع الى غياب الموازنات العامة وتزايد انفاق الدولة دون تغطية مقابلة بالواردات، وزيادة العجز وحجم الدين وبطء النمو مع ايجابية الادارة الجيدة للدين العام، مع تحذيرات مباشـرة من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وخلص التقرير الـى الدعوة لانتظام العمل التشـريعي في مجلس النـواب والتحذير من ان اي إنفاق جديد لن يكون الا بموجب قانون صادر عن مجلس النواب.

وزير الصحة وائل ابوفاعور وصف جلسة مجلس الوزراء امس بـ «النعوة المالية»، وقال اثناء توجهه الى مجلس الوزراء: الوضع صعب، لكن لا ضرائب اضافية.

ابوفاعور اصدر قرارا يلزم المستشفيات الحكومية والخاصة بمعالجة اللبنانية فوق سن الـ 64 عاما على حساب الوزارة.

وبالتزامن مع انعقاد اللجان النيابية للبحث بقانون الانتخاب، جدد الرئيس بري التأكيد انه في حال عـدم التوصل الى قانون جديد في موعد اقصاه نوفمبر المقبل فإنه يقطع يده ولا يوقع التمديد لمجلس النواب الحالي، ما يعني اجراء الانتخابات في موعدها، اي الربيع المقبل وفق القانون النافذ اي قانون 1960.

صحيفة «السـفير» نقلت عن اوسـاط مطلعة ان العماد عون طلب موعدا لزيارة المملكة العربيـة السـعودية، وتلقى اشـارات ايجابية انما لا ترقى الى مستوى تحديد الموعد.

واشارت الصحيفة الى حوار في العمق داخل تيار المستقبل حول محاذير وايجابيات العدول عن ترشـيح سليمان فرنجية والسـير بانتخاب عون وسط انقسـام التيـار الازرق بـين محورين: محور الرئيس فؤاد السـنيورة الذي يقود محور المعارضة ومحور الوزير نهاد المشـنوق الناصـح بانتخاب عون.

نرحب بـ «الدوحة اللبنانية» تحت سقف الطائف

عراجي لـ «الأنباء»: جميع الملفات «دويخات» مفتعلة للوصول إلى المؤتمر التأسيسي

بيروت ـ زينة طبارة

رأى عضو كتلة المستقبل النائب د.عاصم عراجي ان اللبنانيين يعيشـون في دوامة البحث عن قانون انتخاب وعن حلحلة لعقدة الشـغور الرئاسي، وان الامل في ايجاد المخارج منها مفقود حتى الساعة، فلا طاولة الحوار ولا اللجـان النيابية ولا دوحة ثانية سـتفتح الابواب امام تفاهمهم على كلمة سواء تعيد الحياة السياسية الى طبيعتها، فمن رئاسة الجمهورية المخطوفة من قبل حزب الله الى المجلس النيابي شبه المعطل الى الحكومة الاسوأ في تاريخ لبنان بشهادة رئيسها، الى اللجان النيابية الغارقة في المتناقضات، الى طاولة الحوار مقبـرة الملفات المحالة اليها، كلها «دويخات» مفتعلة للوصول الى المؤتمر التأسيسي. ولفت د.عراجي، في تصريح لـ «الأنباء»، الى ان الخلوة المرتقب انعقادها في 2 و3 و4 اغسطس المقبل او ما سمي بالدوحة اللبنانية مرحب بها من قبل تيار المستقبل شرط ان تبقى المناقشات فيها تحت سقف الطائف وضمن قواعد المناصفة بين المسلمين والمسيحيين، لأن المخاوف الحقيقية تكمن بإقدام حزب الله على افشال الخلوة الثلاثية الايام للقول ان النظام اللبناني فاشل ونحن بحاجة الى تغييره عبر مؤتمر تأسيسي، بدليل عودة حزب الله الى الحديث عن سلة كاملة من التفاهمات بين اللبنانيين عناوينها المعلنة هي رئاسة الجمهورية والحكومة وقانون الانتخاب، وغير العلنة هي المثالثة حتما، مؤكدا ان مبدأ السلة المتكاملة مرفوض بالجملة والمفرق. وردا على سؤال، اكد ان تيار المستقبل على استعداد تام للمناقشة والتحاور والتفاوض مع المعطلين للدولة، لكنه لن يرضى اطلاقا ان يخوض اي لقاء لا يعتمد اتفاق الطائف منطلقا لكل تفاهم، مشيرا الى ان الرئيس سعد الحريري قدم من رصيده الشخصي على كل المستويات، لاسيما على المستوى الشعبي منها، من اجل قطع دابر الفتنة المذهبية والحفاظ على وحدة البلاد والمناصفة والدستور، وهو بالتالي لن يرضى ان يكون شاهد زور سواء في خلوات او في مؤتمرات لا يكون فيها اتفاق الطائف هو الخط الاحمر المحرم على اي كان اجتيازه. وختم د.عراجي معربا عن خشيته من ألا تتوصل خلوة اغسـطس الى النتائج المرجوة منها، لأن كل الدلائل والمؤشرات تؤكد ان حزب الله لن يسمح بانتخاب رئيس للجمهورية ولا بعودة الحياة السياسـية الى طبيعتها في ظل عدم وضوح الرؤية في سورية، ما يعني ان المخاطر الجسام تكمن ببقاء الشغور الرئاسي الى حين انتهاء ولاية مجلس النواب، حيث حلول الكارثة الكبرى التي سيوظفها حزب الله لفرض المؤتمر التأسيسي على اللبنانيين.

النائب عاصم عراجي